اليوسف: حذّرنا يوزاك من تغيير التشكيلة.. والمدرب: «لم أسمح لأحد بالتدخل في عملي»

«باي باي» .. روميو

■ روميو مهاجماً: الكويت إحدى أغنى دول العالم وليس لديها ملعب خاص بمنتخبها.. وتتساءلون عن تغيير مراكز بعض اللاعبين وأنا أقول: «كم يوما تدرب الأزرق مكتمل الصفوف؟»

حزن كبير بعد الخسارة المؤلمة من أستراليا (هاني الشمري)

عبدالعزيز جاسم

انتهى الأمر، وقالت اللجنة الفنية في اتحاد الكرة كلمتها برفع توصية إلى مجلس إدارة الاتحاد بإقالة المدرب الكرواتي د. روميو يوزاك.

هذا ما أنهى حالة الجدل التي سيطرت على الشارع الرياضي منذ مساء امس الأول عقب الخسارة المؤلمة من المنتخب الأسترالي بثلاثية دون رد في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

الساعات التي أعقبت اللقاء شهدت العديد من التصاريح الساخنة من الطرفين سواء من اتحاد الكرة أو المدرب الكرواتي، فخرج رئيس اتحاد الكرة الشيخ أحمد اليوسف عقب الخسارة، وقال: «حذرنا المدرب روميو قبل يوم من المباراة باستحالة تغيير 3 لاعبين في التشكيلة التي شاركت في مباراة نيبال وهم بدر المطوع ويوسف ناصر ومبارك الفنيني، وكان الاجتماع بحضور المدرب المساعد ثامر عناد ومدير المنتخب فهد عوض وأبلغناه بأهمية إشراك بدر المطوع على أقل تقدير لكنه أصر على رأيه وانه المسؤول الأول والأخير عن المنتخب ويتحمل المسئولية».

وقدم اليوسف شكره للجماهير التي حضرت الى اللقاء وساندت الأزرق وهو أمر ليس بغريب عليهم ونتأسف لهم على النتيجة، كما شكر اللاعبين على ما بذلوه من مجهود في المباراة.

بدوره، نفى المدرب الكرواتي روميو يوزاك ما قيل بشأن تحذيره من تغير الخطة أو التدخل في عمله معتبرا أنها مجرد أقاويل لا أكثر، ومضيفا أنه يتحمل مسئولية الخسارة لكونه المدرب وهو من وضع الخطة واختار التشكيلة كما يحدث في حال الفوز وتقديم الأداء الجيد حيث تتم الإشادة بالمدرب.

كما حاول يوزاك تبرير الخسارة القاسية قائلا: «الكويت إحدى أغنى دول العالم وليس لديها ملعب خاص بمنتخبها ونحن في عام 2019 ولا يوجد دوري احترافي وما زلنا في دوري هواة، وملعب الاتحاد مجرد «مرج» وتتساءلون عن تغيير مراكز بعض اللاعبين»، متسائلا: «كم يوما تدرب الأزرق مكتمل الصفوف بعد العودة من بطولة غرب آسيا؟».

وقال: للأسف الشديد لم يتم إعداد المنتخب ذهنيا لمواجهة استراليا فلقد فشلنا في هذا الأمر.

وأضاف: «واجهنا منتخبا هو الأفضل في آسيا من حيث اللياقة البدنية ومن أفضل المنتخبات القارية على المستوى الفني لذلك لعبت بتكتيك خاص أردت من خلاله غلق المساحات على المنافس لكن ضعف التركيز في بداية المباراة لم يمكنا من تطبيق ما تدربنا عليه، مشيرا إلى أنه أبقى بدر المطوع ويوسف ناصر على مقاعد البدلاء نظرا لتطبيق طريقة 4ـ5ـ1، من أجل تهدئة الملعب، وغلق المساحات أمام المنتخب الاسترالي، على أن يتم الدفع بهما في الشوط الثاني للهجوم والضغط على المنافس.

ولفت يوزاك إلى أن عدم إشراك فهد الأنصاري جاء بسبب عدم اكتمال قدرته البدنية وانه لم يكن ضمن حساباته في المباراة لأنه لم يلائم طريقة اللعب التي اتبعها.

واعترف بأن الخسارة من أستراليا أعادت الأزرق إلى أرض الواقع بعد الفوز على نيبال بسبعة أهداف حيث كانت الفرحة كبيرة ورأى البعض أن المنتخب قادر على التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

لمشاهدة الفيديو

أرنولد: الكنغارو حقق المطلوب في الشوط الأول

عبدالعزيز جاسم

أبدى مدرب أستراليا ارنولد غراهام فخره بما قدمه لاعبوه في المباراة حيث حققوا المطلوب من ناحية الأداء والنتيجة، مشيرا إلى أن اللاعبين ظهروا بمستوى مميز في الشوط الأول حيث اردنا الضغط من البداية وتسجيل هدف مبكر وحققنا ذلك كما انهينا الشوط الأول بثلاثة أهداف، بينما لم يكن الأداء في الشوط الثاني بمستوى الأول غير أن الأمور سارت بطريقة جيدة خصوصا ان حالة الجو أثرت على اللاعبين.

وبين ارنولد أن الأزرق يعتبر من المنتخبات القوية رغم الخسارة بعد أن تابعه في الفترة الماضية.

المطوع: الأخطاء السهلة قتلت الطموح

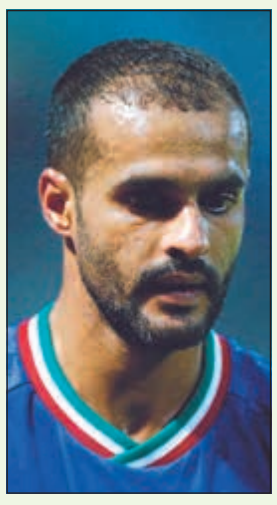

عبدالعزيز جاسم

أكد نجم الأزرق بدر المطوع أن اللاعبين لم يقصروا وحاولوا تقديم كل ما لديهم من اجل إسعاد الجماهير الوفية التي حضرت بقوة وآزرت اللاعبين منذ وقت مبكر ولم تتوقف عن تشجيع اللاعبين طوال المباراة، مشيرا إلى أن المباراة «ضاعت» بأخطاء سهلة من كرات ثابتة بنفس الطريقة، والتي قتلت طموح المنتخب في المباراة.

وتابع المطوع: المدرب يوزاك كان له وجهة نظر ونحن كلاعبين علينا احترامها وهي انتهاء الشوط الأول بالخروج بالتعادل أو الفوز بهدف وفي أسوا الأحوال التأخر بهدف ومن ثم نباغت استراليا في الشوط الثاني، لكن الصعوبة كانت في العودة بعد تسجيل المنافس 3 أهداف لذلك حاولنا الحفاظ على النتيجة على أقل تقدير لأن عامل الأهداف في نهاية التصفيات أمر مهم جدا في مسألة التأهل وقد يتسبب هدف أو هدفان في عدم التأهل.

الأزرق.. «خسارة يوم ولا خسارة دوم»

ناصر العنزي

خسارة منتخبنا الوطني «الأزرق» من استراليا بثلاثية نظيفة كانت منطقية بسبب تفوق المنافس في الإمكانيات والقدرات والخبرة الدولية، ولكن في مباريات كرة القدم يمكن ان تتدخل عوامل أخرى من شأنها أن تعادل الكفة بين الطرفين، وشاهدنا ذلك في بعض مباريات الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، فالمنتخب الهندي (آخر التصنيف) تعادل مع العنابي القطري بطل آسيا في الدوحة من دون أهداف، والمنتخب اليمني بلا مدرب وإعداد وأحداث سياسية غير مستقرة تعادل مع الأخضر السعودي 2ـ2 بعد أن ظل متقدما اغلب فترات المباراة.. فلا الهند أفضل من قطر ولا اليمن احسن من السعودية.

مدرب منتخبنا الوطني الكرواتي روميو يوزاك (محاضر دولي ولم يسبق له تدريب المنتخبات) لا يملك صفا أساسيا قويا وجاء في وقت عصيب للغاية بعد إيقاف لمدة 3 سنوات غاب فيها منتخبنا عن المشاركات الدولية، كما ابتعدت عناصر ذات خبرة عن التشكيلة الأساسية.. ولا نقول ذلك تبريرا لخسارته ولكن كي نتفق على أن اليد الواحدة لا تصفق، ومنتخبنا بهذه القدرات الفنية من اللاعبين لا يمكنه مقارعة منتخب متمرس كالأستراليين بعد انهيار الدفاع في أول 30 دقيقة من المباراة وتلقية ثلاثة أهداف دون مبرر واضح وهو ما كان كافيا بإنهاء المباراة مبكرا.

منذ انطلاقة التصفيات والأهداف السبعة في مرمى نيبال «المتواضع» ونحن لا نراهن على خطف بطاقة المجموعة الثانية والأقرب لها الكنغارو الاسترالي، وإذا أراد منتخبنا البقاء في دائرة الأضواء فعليه التعامل الإيجابي مع مباراتي الأردن مع ضمان الفوز على نيبال والصين تايبيه من أجل المنافسة على أفضل مركز ثان بين المجموعات الثماني وهو ما يجب التركيز على تحقيقه، ولن يأتي ذلك بسهولة فالمنتخب الأردني قادر على المنافسة أيضا ومستواه يقول ذلك.

الخطوة المقبلة برأينا هي إنهاء التعاقد مع روميو بعدما وصل التفاهم بينه وبين اللاعبين إلى طريق مسدود، كما ان اتهامات المدرب بعد الخسارة من استراليا كانت موجهة مباشرة نحو اتحاد كرة القدم ومن ضمنها «لا نملك ملعبا للتدريب»، ولن يأتي البديل بعصا سحرية ولكن في مثل هذه الحالات الفنية والنفسية فإن المنتخب بحاجة للتغيير والدخول في سباق طويل يحتاج إلى توزيع الجهد في كل محطة مقبلة.

شكراً جمهور الأزرق

كونا ـ جابر عبدالخالق: على الرغم من النتيجة غير المرضية لمباراة منتخب الكويت الوطني أمام ضيفه الأسترالي وخسارته 0ـ3 فإن الجمهور الكويتي أثبت أنه الداعم الأول للأزرق، إذ صدحت الحناجر ورفعت الأكف من الحضور الكثيف للمباراة ضمن التصفيات المؤهلة لكأسي العالم (قطر 2022) وآسيا (الصين 2023) التي أقيمت على ستاد نادي الكويت مساء الثلاثاء.

وشكلت الجماهير الكويتية التي حضرت المباراة لوحة رائعة مفعمة بألوان علم الوطن، وحرص الكثيرون على الحضور للملعب قبل 3 ساعات من انطلاقة المباراة حتى امتلأت مقاعده وظلت تؤازر لاعبينا وتشجعهم طوال المباراة رغم تأخر منتخبنا مما يؤكد شغف الكويتيين بالأزرق وحبهم لكرة القدم.

تعتمد على دعم اللاعبين والإعداد الجيد والاستقرار الفني

مدربون لـ «الأنباء»: نحتاج إلى خطة طارئة لإنقاذ الأزرق

هادي العنزي

عاشت الكرة الكويتية اول من امس يوما حزينا بالوقوع في فخ الخسارة من استراليا بثلاثية دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، ولعل ما جعل وقع الهزيمة ثقيلا على النفس، المستوى الهزيل الذي ظهر به لاعبو الأزرق خاصة في الشوط الأول من المواجهة والذي تلقى خلاله ثلاثة أهداف «سهلة ومؤلمة» كانت كفيلة بضمان فوز الفريق الضيف.

«الأنباء» التقت عددا من المدربين الوطنيين.. والقت عليهم أغلب علامات الاستفهام التي تدور في أذهان عشاق الأزرق والشارع الرياضي: كيف؟ ولماذا؟ ومن؟ ومتى؟ لجلاء الحقيقة كاملة، ووضع النقاط على الحروف بمهنية عالية.. فكانت هذه المحصلة:

العصفور: «الأزرق» قادر على النهوض ويحتاج الدعم

في البداية، شدد المدرب الوطني صالح العصفور على إمكانية التعافي من الخسارة، فكرة القدم متطورة ومتفاعلة مع مختلف الظروف «وبحرها كبير»، واستدرك «يجب أن يكون التفكير والتقدير الفني في مكانه الصائب»، لافتا إلى أن التغيير وارد وفقا للمعطيات التي يتطلبها المنافس أو المباراة أو حالة الفريق، وفي حدود ضيقة، أما إن كان الفريق فائزا فإن القاعدة الأساسية في عالم التدريب تقول بصوت عال «الفائز يستمر ولا يمس»، وهو بخلاف ما تم أمام أستراليا.

وذكر العصفور أن البداية لم تكن كما يجب، وسوء التنظيم الدفاعي كان ظاهرا للعيان، والأهداف جاءت من أخطاء دفاعية صريحة، مضيفا أن اللاعبين ظلموا بالأسلوب الفني الذي اختاره المدرب روميو لهم، وقلة الخبرة اضافة الى الحضور الكثيف للجماهير الذي مثل ضغطا نفسيا على اللاعبين، اضف الى ذلك أن الخطأ التكتيكي الفادح في إبقاء بدر المطوع على مقاعد البدلاء كقائد ونجم تألق أمام نيبال، وعودته للحالة الفنية والبدنية التي اعتدناها منه تسبب في غياب عدم وجود قائد في الملعب، وكذلك ابقاء يوسف ناصر على مقاعد البدلاء وهو المهاجم القادر على التسجيل من أنصاف الفرص ما اضعف القوة الهجومية للفريق، مذكرا بأن الدور الأساس للمهاجم هو تسجيل الأهداف وليس القيام بأدوار دفاعية، أو إشراكهم في الشوط الثاني.

العصفور قالها صريحة «استمرار روميو يوزاك مغامرة، والأزرق يحتاج خطة إنقاذ عاجلة خلال الفترة القصيرة المقبلة»، معللا الأخطاء الفنية المتكررة، وقلة الخبرة الميدانية، والقيادة الفنية الضعيفة أثناء المباريات، وعدم ثبات التشكيل رغم معرفته التامة باللاعبين، أسباب كلها تجعل من تغيير الجهاز الفني أمر وارد وإن كان صعبا لضيق الوقت، لافتا إلى أن الأزرق يحتاج خلال الفترة المقبلة لاستمرار الدعم، وهو قادر على العودة والمضي قدما في التصفيات بنتائج تسعد الجماهير الرياضية، والفرصة أمام الأردن تعتمد على الاستعداد النفسي والفني والبدني، رغم مكانة المنتخب الأردني آسيويا وما يضمه من لاعبين متميزين.

العدواني: الخسارة مسؤولية يتحملها الجميع

وزع المدرب الوطني ظاهر العدواني مسؤولية الخسارة أمام استراليا بالتساوي على المدرب واللاعبين والإدارة، مبينا أن الخسارة لم تأت بسبب عدم مشاركة لاعب أو اثنين من بداية المباراة، ولربما يرجع الأمر لكون المدرب رأى أن هناك لاعبا يقوم بالأدوار الدفاعية بشكل أفضل وبالتالي اعتمد عليه، وتوفير مجهود الآخرين للشوط الثاني وهذا أمر مقبول ومتوقع من قبل المدربين، لافتا إلى أن الخسارة جاءت مفاجأة، وخاصة بعد الفوز على نيبال بـ 7 أهداف.

وذكر العدواني أن الأهداف الثلاثة جاءت من أخطاء دفاعية بدائية، ومسؤوليتها مشتركة بين لاعبي خط الظهر والمدرب، مضيفا: لا دور للمدرب عندما يترك مدافع خصمه أثناء الهجمة وخاصة في الكرات الثابتة، وهذه من البديهيات، وفي المجمل من الظلم الكروي أن نخسر بهذه الطريقة وخاصة أن الخصم الأسترالي لم يكن قويا، وقد بالغنا في الرجوع للدفاع في الشوط الأول، وهو ما تسبب في تلقينا لهدف مبكر، وكان على الجهاز الفني تعديل طريقة اللعب أثناء الشوط الأول بعد فشلها التي وضعها، وذلك لتقليل الضرر والعودة للمباراة سريعا.

«لا يوجد أسلوب واضح في الهجوم، هل كنا نعتمد على البناء من الخلف أو الهجمة المرتدة» بهذه الكلمات تطرق العدواني لأسلوب الكرواتي يوزاك الذي وصفه بـ «غير واضح»، والذي أظهر المنتخب بلا هوية، وفي الشوط الثاني تحول الأمر إيجابا بعد مشاركة المطوع وناصر بالتزامن مع حرص اللاعبين على تقديم مستوى أفضل.

وحذر العدواني من عدم وضوح الرؤية لإدارة الاتحاد أو انقسامها بشأن مستقبل المدرب، مشددا على ضرورة اتخاذ موقف حاسم وواضح بهذا الشأن، لأن ترك الأمور تسير على عوانها من شأنه أن يدخل عدم الثقة بين أهم عنصرين في منظومة الأزرق وهما المدرب واللاعبون.

ووضع العدواني عددا من النقاط التي من شأنها العودة بالأزرق لجادة الصواب، قائلا: «يجب أن يتناسب الإعداد والأهداف الموضوعة مع الأخذ في الاعتبار أن معسكر لندن لم يكن جيدا، وخاصة الفرق التي لعبنا ضدها، اختيار نوعية جيدة من اللاعبين مع إعطائهم الفرصة، وعدم الاستعجال على النتائج»، مشيرا إلى أن التأهل لكأس العالم يتطلب استراتيجية متكاملة توضع موضع التنفيذ بكل تفاصيلها، ومن المستحيل أن تتأهل لكأس العالم وأنت بلا خطة طويلة الأجل أو مشروع متكامل ودون استراتيجية واضحة الأهداف، التأهل لكأس العالم لا يأتي بجهود فردية ودون عمل منظم، هكذا تعلمنا وهكذا تقول الحقائق الماثلة أمامنا والدلائل على ذلك كثيرة ومتعددة عربيا ودوليا، وعلينا أن نحمل أنفسنا أو نتطلع لما هو أكبر من قدراتنا.

دهيليس: إمكانات «روميو» متواضعة وأعذاره واهية

ألقى المدرب الوطني محمد دهيليس باللائمة على الكرواتي يوزاك، مؤكدا أنه لم يقرأ المباراة جيدا ولم يكن واقعيا سواء في التحضير أو التعامل مع مجريات اللقاء، فلا تنظيم ولا التزام بالمراكز، بل تكتل في منطقتي الدفاع والوسط دون مهام محددة أو تحييد لمفاتيح اللعب أو مصادر الخطر، فلقد وضع طريقة للعب ولم يختر العناصر المناسبة لها، ما أظهر فوضى مؤسفة في الشوط الأول، فلم نستطع خلالها بناء هجمة منظمة واحدة، كما كان الخصم الأسترالي رحيما علينا باكتفائه بثلاثة أهداف فقط، وقد تجرعنا خسارة مرة في ملعبنا وبالأربعة في مباراة ودية سابقة، وفي المجمل لا يوجد نهج أو أسلوب لعب واضح الملامح للمدرب، وهو يتنقل بين عدة طرق مختلفة ومتناقضة، مما يجعلنا نشكك في قدراته التدريبية والتي ظهرت متواضعة بشكل كبير.

وقال دهيليس ان التشكيلة جاءت محبطة في بدايتها لخلوها من «القائد» بدر المطوع و«القناص» يوسف ناصر، و«المبدع» فهد الأنصاري، وهو ما يثير علامات استفهام كبيرة ومستحقة، وقد أدان نفسه بلسانه بشأن الأنصاري بعد المباراة عندما برر عدم مشاركته لعدم جاهزيته، فلماذا اختياره في المقام الأول؟!

وشدد دهيليس على أن الأزرق لم يخرج من المنافسة بل ان الحظوظ لا تزال قائمة، ولدينا الإمكانات الجيدة التي تؤهلنا للمنافسة، ولكن شروط إعادة ترتيب المنظومة من جديد.

وتساءل عن المنتخب الأولمبي لكونه يشكل الدعامة الرئيسة للمنتخب الأول.. ولماذا لا يلعب مباريات دولية ودية خلال فترة التوقف الدولي؟ أين الخطط بهذا الشأن؟ أين الاستراتيجية.. أم أن الأمر «خبط لزق»؟!

الحوطي: عودة الأزرق الذهبي تحتاج إلى عمل كبير

أوضح نجم الكرة الكويتية والقائد الذهبي وعضو اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة سابقا سعد الحوطي انه ومنذ رفع الإيقاف الرياضي والمشاركة في بطولة كأس الخليج 2017 فإن اعداد المنتخب لم يكن جيدا، مشددا على أنه يجب اختيار عناصر المنتخب من مختلف الأعمار بين 20 سنة و25 سنة مع إقامة معسكرات ومباريات تجريبية مع منتخبات قوية في فترات التوقف الدولية FIFA DAY.

وأكد الحوطي أن الأندية الكويتية تمثل جزءا مهما كونها المدرسة التي تعد اللاعبين للمنتخب وعندما يأتي مدرب المنتخب يختار على أساس مستوى اللاعبين بالدوري وحسب مركز اللعب والأداء والمستوى الفني والروح العالية والتعامل مع الزملاء والالتزام بالتمرين، لافتا إلى أن النادي يتحمل نسبة تجهيز اللاعب بنسبة 70٪ بينما على اللاعب أمور اخرى النسبة المتبقية.

وأضاف «هناك المدرب التكتيكي الذي يضع الخطط ولديه مادة يتحكم فيها، ليستطيع أن يركب التوليفة التي ينتظرها الجمهور فذلك الدور يأتي بعد دور النادي حتى نستطيع التفكير بمنتخب المستقبل»، وتابع «نحتاج لنوعية خاصة من المدربين في أنديتنا، فلدينا مدربين وطنيين قادرين ولكن البعض منهم يفتقد للجانب الفني والتكتيكات على الرغم من فهمهم لنفسية اللاعب الكويتي».

ووصف الحوطي استقالة الأمين العام السابق د.محمد خليل بأنها خسارة للاتحاد، مضيفا «خليل عمل بإخلاص وبصماته كانت واضحة وعلاقاته جيدة وأفكاره متميزه والكل شاهد عمله وله باع طويل في المجال فشهادتي به مجروحة فقد عملت معه وشهدت على ذلك».

وأشار إلى أن عودة أزرق العصر الذهبي تحتاج عمل كبير وتغيير قوانين ولوائح والآن الوضع والظروف مختلفة عن السابق، مؤكدا أن الدول الآسيوية بدأت عصر الاحتراف، مشيرا الى أن هناك أمورا كثيرة تحتاج للعمل الجاد والدؤوب خلال المرحلة المقبلة.

#الكويت_استراليا.. التهب نقداً وانطفأ مرارة

هادي العنزي

اشتعل «تويتر» أمس الأول حد الانفجار، وكان منصة شعبية ورسمية للجميع، من أصغر مشجع مولع بالأزرق حتى أكثرهم تقدما في العمر، كما لم يسلم المشجع العادي من انتقادات وتعليقات من تابع اللقاء واحترق بأهدافه، وأيضا ممن ليس له بالكرة إلا مسمياتها ومصطلحاتها العامة.

#الكويت_استراليا.. تصدّر «تويتر»، حيث لم تتأخر الانتقادات كثيرا، وما أن بدأت دفاعاتنا تتهاوى أمام هجمات الخصم، حتى بدأت منصة التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية في الكويت بالتفاعل مع أحداث المباراة، نقدا في أغلبه، ومقذعا في البعض من أوجهه، خارجا عن الذوق العام متسلحا بكلم سقيم، وأيديولوجيا في أوجه أخرى، وعقلانيا متزنا ممن يريد العنب وليس «الناطور الكرواتي» في إضاءات منه. والإجماع «التويتري» كان على ما اعتبروه «كارثة تكتيكية» بعدم إشراك بدر المطوع ويوسف ناصر في بداية المباراة، وتجاهل فهد الأنصاري الذي علل مدربه عدم إشراكه لعدم جاهزيته، وهو ما زاد الحنق والغضب عليه أكثر فأكثر.

ولم يهدأ «تويتر الكويتي» بنهاية المباراة وخسارتنا بثلاثية ليست بنهاية المطاف، بل زاده لهيبا تصريحات المدرب روميو، وقد أخذها البعض تهجما في غير محله، بخلطه «المرج وملاعب الكرة»، فيما عدها آخرون مكاشفة غير معتادة من رجل حديث الجرح نازفه، وبين اختلاف الآراء بمسبباتها، وضعت «سحابة تويترية» مجلس إدارة الاتحاد في مرماها، فتارة تمطره بالنقد، وأخرى ترعد بإقالة المدرب، وثالثة تتغنى بأمجاد خلت، لم يبق منها إلا نشوتها التي ما تكاد تحلق بالفؤاد، حتى تقذفه على قسوة الحاضر المرير.